

قرى الضيف

- (وكم ماجد لم يرض بالخسف فانبرى ... يقارع عن هما ته البيض والسمرا) .
(ومن علقت نيل الأمانى همومه ... تجشم في آثارها المطلب الوعرا) .
(فلا تشك أحداث الزمان فإنني ... أراه بمن يشكو حوادثه مغرى) .
(وهل نصرت من قبل شكواك فاضلا ... لتأمل منهن المعونة والنصرا) .
(وما غلب الأيام مثل مجرب ... إذا غلبته غاية غلب الصبرا) - من الطويل - .
فقر له من كل فن .

قال من قصيدة .

- (يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما) .
(وما زلت منحازا بعرضي جانبا ... من الذم أعتد الصيانة مغنما) .
(إذا قيل هذا مشرب قلت قد أرى ... ولكن نفس الحر لا تحمل الظما) .
(ولم أقض حق العلم إن كان كلما ... بدا طمع صيرته لي سلما) .
(ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي ... لأخدم من لاقيت لكن لأخدما) .
(أشقى به غرسا وأجنيه ذلة ... إذا فاتباع الجهل قد كان أحزما) - من الطويل - .
وقال من أخرى .
(وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع ... فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق) .
(إذا لم يكن في الأرض حر يعينني ... ولم يك لي كسب فمن أين أرزق) - من الطويل - .
ومن أخرى .
(على مهجتي تجني الحوادث والدهر ... فأما اصطباري فهو ممتنع وعر)